

## فيديو #٨٦ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة طه #١٠

الآيات: ٩٧-٧٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم. سانية واحدة بقى ما شاء الله. تمانية وستين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم عشرة من مقاطع تدبر سورة طه - [00:00:00](#)

احب افcker حضراتكم بالمصاحف انتهينا امبارح من تدبر مشهد المباراة بين سيدنا موسى وبين الصحراء اللي انتهت بانتصار موسى عليه الصلاة والسلام على ارض الواقع على الصحراء انتصار ملموس ومحسوس - [00:00:26](#)

اقرا معي الاية تسعه وستين افتحوا المصاحف على سورة طه الاية تسعه وستين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم والقى ما في يمينك تلتف ما صنعوا. انما صنعوا كيد ساحر. ولا يفلح الساحر - [00:00:47](#)

حيث اتي هذا انتصار محسوس لسيدنا موسى على الصحراء. انتصار للمعجزة على السحر ثم شهدنا بعد كده انتصار الایمان في قلب الصحراء على الكفر فامنوا تقرأ معي الاية سبعين فالقى السحرة سجدا. قالوا امنا برب هارون وموسى. هذا مشهد انتصار لكنه مش انتصار محسوس - [00:01:07](#)

انتصار معنوي انتصار للايمان وللهداية على الكفر والالحاد ثم شهدنا انتصار القلوب على الخوف انتصار الحرية على الارهاب. فرعون حاول يرعبهم. معي الاية واحد وسبعين. انا بفكركم باللي خدناه امبارح - [00:01:44](#)

قال امتنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر. فلا قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف. ولاصلبكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى. ده مشهد لمحاولة الارهاب. قطعكم حنة حنة واسلوبكم على جذوع النخل - [00:02:06](#)

ارهاب اقرا معي اتنين وسبعين بقى عشان تشويف مشهد انتصار القلوب المؤمنة على الخوف قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا فاقدما انت قد انما تقضي هذه الحياة - [00:02:36](#)

الحياة الدنيا انتصار للحرية على الارهاب لكنه انتصار معنوي مش انتصار محسوس. يعني انتصار سيدنا موسى عليهم بان العصاية اكلت العصيان والحال فانتصار محسوس على ارض الواقع. انتصارهم هم هو انتصار لمعانى معينة. انتصار للايمان. انتصار على الخوف وهكذا - [00:02:55](#)

الان احنا بتصدد مشهد جديد هو انتصار الحق على الباطل على ارض الواقع انتصار محسوس كبير وهو مشهد نجاة المؤمنين وغرق اعداء الله نبدأ بقى الهازدة من الاية سبعة وسبعين - [00:03:23](#)

اقروا معي ولقد اوحينا الى موسى ان اسري بعبادي واضرب لهم طريقة في البحر يبسا. لا تخاف دركه ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشיהם من ما غشיהם المشهد لم يرد بتفاصيله - [00:03:41](#)

اللي ورد هو ان الله سبحانه وتعالى اوحى لموسى ان يضرب طريقة في اليابسة في قلب البحر وانه يعبر مع عباد الله وقال لهم ما تخافوش انكم يتقبض عليكم ولا تخافوا من الموت غرقا. نفهمها كلمة كلمة مع بعض - [00:04:11](#)

اقرا معي الاية سبعة وسبعين كلمة بقى هنبدأ الاول باول مقطع. ولقد اوحينا الى موسى ان اسري بعبادي سيدنا موسى امر عن طريق الوحي ان اسري بعبادي. يطلع بهم بالليل الاسراء هو السفر ليلا - [00:04:31](#)

يعني امر سيدنا موسى خد عبادي واطلع من مصر بالليل والناس نايمة اضرب لهم طريقة في البحر يابسا. عند البحر اوحى له تاني

يشق طريق في الياضة يعني طريق جاف يبسا طريق جاف من الارض في وسط البحر - 00:04:54

لا تخافوا دركا ولا تخشوا لا تخافوا دركا يعني لا تخافوا الادراك. لا تخاف انك تدرك مش هتتمسكوا مش هتتفقشوا مش هيقبض عليكم. لا تخافوا دركا ولا تخف اه ولا اه اه مم طيب ماشي مش هتنتفقش لكن احنا هنفرق - 00:05:15

أولا تخشى يعني لا تخشى الفرق تاني مع بعض وبصوا الایة حلوة ازاي وبقت سهلة في حفظها بعد ما فهمناها معي سبعة وسبعين تاني وقد اوحينا الى موسى ان اسرى بعادي - 00:05:40

وحي اطلع بهم بالليل واضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى وبعدين حصل ايه ؟ اقرأ معي تمانية وسبعين فاتبهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم - 00:05:59

فرعون اول ما بلغه ان موسى خرج ببني اسرائيل بالليل راح طالع وراهم فاتبهم. طلع وراهم لوحده لأ بجنوده اتبعهم فرعون بجنوده اخد الجيش وطلع وراهم كده هيمسكوه لأ - 00:06:19

ليه فغشيهم من اليم ما غشيهم يغشى يعني يغطي الغشاء يعني الغطاء وغشيهم يعني غطاهم من اليم من البحر اللي غشياهم فغش يوم من اليوم مغشيا. يعني البحر غطاهم اليم من الكلمات الاعجمية - 00:06:40

وكلمة معناها البحر بالعربية وجاءت فقط في قصة فرعون وبني اسرائيل لكن مسلا هي لم ترد في قصة نوح مع ان نوح فيه بحر وفيه غرق ربنا بيقول فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون. ثم اغرقنا بعد الباقيين. بس ما قالش في اليم - 00:07:07 آآ سورة القمر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبادنا وقالوا مجنون واذجر فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ما فيش يم. وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر - 00:07:34

قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر السفينة. تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. ماء مش يم وردت فقط مع بنى اسرائيل ومع موسى. فاكرين في سورة هود قال سآوي الى جبلي يعصمي من الماء. مش من اليم. ده ابن سيدنا نوح. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهم - 00:07:59

فكان من المغرقين. قيل يا ارض ابلعي ماءك. ويا سماء اقلعي وغيض الماء. ماء ما وجد في قصة سيدنا نوح ما فيش يم الا في قصة موسى امه امرت فاقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم. وفرعون فغشيهم من اليم ما غشيهم. طيب نقرأ مع بعض الایتين دول - 00:08:26

وقارنوهם بقى بمشهد غرق فرعون في سورة يونس اللي تدبرناها اول ما بدأ حذر التجول تدبرنا اول حاجة ايه يونس عايزين نقارن الایتين دول بالایتين اللي في يونس بتقولوا لي لاحزتم ايه - 00:08:48

يلا مع بعض سبعة وسبعين وثمانية وسبعين ولقد اوحينا الى موسى ان اسرى بعادي. فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا. لا اتخاف دركه ولا تخشاه؟ فاتبهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم - 00:09:08

عايزين نلاحز الفرق بين المشهد ده ونفس المشهد طريقة عرضه كانت في يونس مختلفة تماما. افتح بقى معي يونس هستناكم. افتح

ارجع ليونس ها آآ الصورة رقم عشرة اه بعد التوبة على طول - 00:09:32

آآ قبل هود الایة تسعين هات يونس الایة تسعين وجاؤنا بيباني خلاص جبته الایة تسعين فتحته يونس تسعين هنقرات ايات وجاؤنا ببني اسرائيل البحر فاتبهم فرعون وجنوده غيا وعدوا - 00:09:50

حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين الان وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين اليوم ننجيك بيديك لتكون لمن خلفك اية. وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون - 00:10:20

فين العصا ما جتش فين معجزة شق البحر ما جاتش التركيز في المشهد ده في صورة يونس كله على توبة فرعون التي لم تقبل لانها جاءت بعد فوات الاوان تلات ايات بيوصفو رفض توبة فرعون لانها توبة غير حقيقة وغير مخلصة - 00:10:49

وهو ده كان موضوع سورة يونس عن تعامل الناس مع الاخطار. ازاي الناس بتتوب توبة فيك ؟ توبة كاوش صيني وقت الخطير بس ارجع في سورة يونس للایة واحد وعشرين. هات في سورة يونس واحد وعشرين - 00:11:15

هنقا واحد وعشرين واثنين وعشرين ده هو الذي يسيركم في البر والبحر اظن اتنين وعشرين حتى اذا كنتم في الفلك. لما تبقو في السفينة وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها. جاءتها ريح - 00:11:36

العاصف وجاءهم الموج من كل مكان. وظنوا انهم احيط بهم. دعوا الله مخلصين له الدين لان ليتنا من هذه لنكون من الشاكرين. فالناس وقت الخطر بتلجلأ لربنا ارفع عننا الغمة دي يا رب الغمة دي بس - 00:11:54

فان انجيتنا من هذه بس هنبقى من الشاكرين فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايه الناس انما بغيكم على انفسكم. ده اسمه بغي بس ما حدش يقدر يبغي على ربنا. انت بتبغى على نفسك تزلم نفسك - 00:12:13

متع الحياة الدنيا ثم اليانا مرجعكم فنبئكم بما كنتم تعملون. ازاي الناس في وقت الخطر ووقت ما تكون محتاجة ربنا بتتوب ويتدعوا وبترضى ثم بعد زوال الخطر والشعور بالامن بتعود مرة اخرى للجحود وللطغيان - 00:12:35

قنا علشان كده سميت يونس سورة يونس باسم يونس رغم ان قصته لم ترد فيها اصلا اصلا سيدنا يونس تقريرا ما جاش سيرته. وجد اسم قوم يونس في اية واحدة. لكن لان السورة عن - 00:12:51

طريقة تعامل الناس وقت الخطر وقت الاحتياج الى الله ثم عودتهم مرة اخرى الى نرجع بقى لسورة طه تاني خلاص ارجع بقى لسورة طه قلب تاني وهات سورة طه آآسبعة وسبعين - 00:13:06

هات طه سبعة وسبعين ركز في الایتين دول بقى الایتين دول ركز فيهم على ايه ؟ قلنا خلاص في سورة يونس التركيز كله كان على توبه فرعون التي لم تقبل - 00:13:22

وليه ما قبلتش برص بقى نفس المشهد ده اتعرض ازاي في صورة طه ولقد اوحينا الى موسى ان اسرى بعيادي فاضرب لهم طريقة في البحر يابسا لا تخافوا دركا ولا تخشى - 00:13:34

فاتبعهم فرعون بجنوده فغشياهم من اليم ما غشياهم مش هتتمسكوا ومش هتغرقوا. واللي غرقوا هم اهل الباطل فرعون وجنوده. يبقى القصة جاءت من زاوية انتصار الحق على الباطل في واقع المحسوس - 00:13:50

ما هو الایات اللي قبل كده جابت انتصار الحق على الباطل بس في في قلوب السحرة انتصار معنوي مش في الواقع المحسوس انتصر في المبارزة بطريقة محسوسة عن طريق انتصار المعجزة على السحر. المرة دي انتصار الحق على الباطل في ميدان المواجهة العسكرية رغم - 00:14:07

ضعف الحق من الناحية المادية اللي معه سلاح ولا معه عتاد وانتصر على جيش الباطل اللي هو اقوى جيش في العالم في الوقت ده ومع ذلك انهزم العدو بل سحق سحقا العدو اصلا اختفى - 00:14:31

الجيش اختفى اصلا فاغرقناهم اجمعين ما فضلش منهم حد وده بيحال المشكلة الشبيهة بتاتعة ليه الاثار الفرعونية ما بتتجبش سيرة نقوش عن جيش غرق لان ما فيش حد منهم نيجي ورجع قال لهم فطبيعي جدا ان اللي شاف هزا الكلام هو اللي ينقوله. فنجد هذا الامر مذكور عند اليهود وعند - 00:14:50

ده بني اسرائيل وفي القرآن الكريم انما المصريين في النقوش بتاعتهم هم ما عندهمش جيش غير هو عندهم جيش اختفى. ما حدش رجع قال لهم حصل ايه اصلا مم طيب - 00:15:15

فكل صورة الشاهد هو ان كل سورة في القرآن ولها موضوع ولها اثر تربوي يؤثر في القلب اللي بيتدبر القرآن فتأتي من كل قصة زاوية تفيد هذا الموضوع التربوي اللي بيرينا - 00:15:29

القرآن هو اللي بيختلف هو طريقة التدبر اللي صنع شخصية محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وصنع شخصية الصحابة المهم نعرف كيف تلقي القرآن ونختتم بقى يالا اخر اية الایة تسعه وسبعين - 00:15:47

واضل فرعون قومه وما هدى فرعون ضل القوم ما هداهمش. ده اللي كان بيقول لقومه في سورة غافر تسعه وعشرين غافر قال فرعون ما اريكم الا ما اري وما اهديكم الا سبيل الرشاد. قعد يقول لهم اسمعوا كلامي انا. لغاية ما البسهم في الحيط - 00:16:12 ده اللي كان بيقول لهم مش هتشوفوا الا اللي انا باشوفه وبس وما اهديكم الا سبيل الرشاد. اللي بيقول لهم وما اهديكم الا سبيل

رشاد. ربنا قال عليه ايه هنا؟ واضل فرعون قومه - 00:16:34

وما هدى كان لازم ما يسمعواش كلامهم بس هوولي الامر الي من الواجب طاعةولي الامر؟ لأن لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق  
واخدنا في صورة ابراهيم ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسكم النار - 00:16:49

لا تصدقوا المبتدعة وشيوخ الضلال اللي يقولوا لكم تطيعواولي الامر في الزلم وفي الباطل. ولو طلع يعمل معاصي نص ساعة كل يوم على الهوا دول مخنا. مش مخرفين دول مش مخرفين. دول مبتدعة بيعيروا الدين وبيحرفو الدين - 00:17:10

في هذه المسألة وضع قاعدة واضحة جدا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ما قالش واطيعوا الامر منكم ليه؟ لأن طاعة اولي الامر مرتبطة بطاعة الله والرسول. لازم اولي الامر - 00:17:28

اطيعوا الله والرسول فيطاعوا طب ما احنا ممكن نختلف معهم مش عارفين ده تبع ده طاعة الله ورسول ولا لا؟ نعمل ايه؟ الاية بتقول  
فان تنازعتم في شيء ازا انتم تنازعتم - 00:17:45

مع اولي الامر في شيء فردوه الى الله والرسول تطعوه اذا اطاعوا الله والرسول طب لو اختلفنا معهم نحكم الله. ما نحكم الله  
ورسوله ازاي؟ نحكم القرآن والسنة هو ده تحكيم الله والرسول دلوقتي - 00:17:58

ده حتى لا نستعبد الحرية في الاسلام تساوي الحياة. وركزوا عنها اختم بالكلمتين دول. طولت عليكم النهاردة. بس. هاختم بدول  
الحرية في الاسلام حياة يعني ايه ربنا بيقول في سورة النساء - 00:18:14

وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. لا يجوز لمؤمن انه يقتل الا قتل خطأ. خلاص خبطة واحد بعربيه ومات هتعمل ايه ومن  
قتل مؤمنا خطأ فتحرر رقبة مؤمنة. يعني انت اخذت حياة من شخص بطريق الخطأ - 00:18:37

كفر عن ذنبك بانك تمنح الحياة لشخص ميت ده ربنا هو اللي يمحى الحلوة. انا امنح الحياة لشخص ميت؟ ايوة ممكن. ازاي تمنح  
الحرية لشخص مسلوب الحرية تعتق رقبة يجيب عبد تشتريه وتعتقه لوجه الله. لو عندك عبد اعتاؤه لوجه الله - 00:18:56

بتدي الحياة كده؟ ايوة يا فندم ما هو ده شخص مسلوب الحرية. وانت اديته حرية كانك اديت الحياة لشخص مسلوب الحياة. فهو  
كانك منحت الحياة لان في الحرية في الاسلام تساوي الحياة. هذا هو ديننا العظيم - 00:19:20

اللي لا يوجد في الدنيا دين اعظم منه اتحدى على فكرة الاديان الموجودة اديان فيها كلام حلو جدا وحث على التسامح وبتاع  
كتير جدا اديان متفركة بس برضه فيها كلام حلو اوبي ، بس مش كده - 00:19:39

ما فيش فيها القيم دي. هذه القيم في منتهي الشجاعة. وعشان كده عاملة مشاكل المسلمين وللإسلام. عشان كده الاسلام مكروره. انه  
مش بيتصالح مع الظلم. مش بيتصالح مع الاستعباد. ما بيتصالح - 00:19:56

خلاص انا بقول الكلام ده ليه عشان لا نعطي الدنيا من دينا ما ينفعش الاسلام ييجي يحررني وانا بنفسي اقبل الاستعباد جزاكم الله  
خيرا وبارك الله فيكم. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزاني وميزانكم - 00:20:11

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت على محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك  
وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو - 00:20:26

واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك واحياها يا ربنا بمعرفتك على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم  
النصير. والسلام عليكم ورحمة الله. ونشوفكم غدا ان كنا من اهل الدنيا - 00:20:44

- 00:21:03